(ويأكلون العدَسَ المَريتا ...) .

وقال أيضاً لماعز هذا .

(يا ماعزَ القَمل وبَيتَ الذّلَ ... بِتْنا وبات البغل في الإصطبل) .

(وبات شيطان القوافي يُمْلي ... على امرئ فَحْلٍ وغير فحل) .

(لا خير في عِلمي ولا في جهلي ... لو كان أودَى ماعز بنخلي) .

(ما زال يَقلِيني وعَيْمي يغلي ... حتى إذا العَيم رمَى بالجفل) .

(طبّقت تطبيق الجُزاز النصل ...) .

نماذج من مدحه وهجائه .

نسخت من كتاب اليوسفي حدثني المنمق بن جماع عن أبيه قال .

كان أبو نخيلة يرضيه القليل ويسخطه وكان الربيع ينزله عنده ويأمر سائساً يتفقد فرسه فمدح الربيع بأرجوزة ومدح فيها معه سائسه فقال .

(لولا أبو الفضل ولولا فضلهُ ... ما اسْطِيع باب لا يُسنّى قُفْلُهُ) .

(ومن صلاح راشد إصطبلُه ... نعم الفتى وخيرُ فعل فعله) .

(يَسْمَن منه طِرفه وبغله ...) .

فضحك الربيع وقال يا أبا نخيلة أترضى أن تقرن بي السائس في مديح كأنك لو لم تمدحه معي كان يضيع فرسك .

قال ونزل أبو نخيلة بسليمان بن صعصعة فأمر غلامه بتعهده وكان